

دراسة أسباب انخفاض المستوى العلمي والرسوب لبعض الطلبة

في المعهد التقني/الصويرة (دراسة ميدانية)

م.د.عبدالمحسن ناجي المحيسن

المعهد التقني / الصويرة

أ.م.د.كريم خضير جدران

المعهد التقني/الصويرة

الخلاصة

اجريت الدراسة في المعهد التقني/الصويرة للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ لبيان اسباب انخفاض المستوى العلمي والرسوب لبعض الطلبة واستخدم لهذا الغرض عينة عشوائية طبقية شملت (١٤٠) طالب وطالبة و (٥١) تدريسيا وفنيا شكلت العينة نسبة (٣٠.٥%) و (٣٢%) من مجتمع البحث. تم جمع البيانات والمعلومات المطلوبة من خلال استمارة استبيان تتألف من (٢٣) فقرة ومن خلال دراسة اراء الطلاب والطالبات والتدريسيين ومقارنة تلك الراء اظهرت النتائج ان جميع افراد العينة اتفقوا على ان المجال الدراسي له دور اساسي في انخفاض المستوى العلمي وبنسبة (٤١.٨%) ولمجمل افراد مجتمع البحث وشكلت فقرة عدم رغبة الطالب في الدراسة في المعهد عموما المرتبة الاولى من اجابة الطالبات والمدرسين وبنسبة (١٩.٦%) و (١٠%) على التوالي فيما كان لعدم رغبة الطالب في الدراسة في هذا المعهد لبعده عن منطقة سكنه المرتبة الاولى من اجابة الطلاب وبنسبة (٧%) وجاءت فقرة الخطأ في اختيار القسم العلمي في المرتبة الاخيرة من المجال وبنسبة (٢.١%). اما المجال الاقتصادي فجاء في المرتبة الثانية وبنسبة (١٩.٤%) والمجال الامني هو الآخر سجل تأثيرا كبيرا على اسباب انخفاض المستوى العلمي وبنسبة تأثير قريبة من المجال الاقتصادي (١٨.٣%) والمجال الفيزياوي (٨.٤%) اما المجالات الاخرى التي تشمل المجالات الادارية والسياسة المرتبطة بسياسة الدولة في القبول المركزي (٧.٩%) اما المجال الاجتماعي فجاء في المرتبة الاخيرة وبنسبة (٤.٢%). كما تبين ان دراسة اسباب انخفاض المستوى العلمي والرسوب حسب المراحل الدراسية في المعهد جاء مطابقا لدراساتها من حيث الجنس والمهنة اذ احتل المجال الدراسي المرتبة الاولى والمجال الاجتماعي المرتبة الاخيرة واظهرت الدراسة ان هنالك علاقة قوية بين نسب اجابة الطلاب والطالبات على فقرات كل مجال من المجالات المدروسة سواء من خلال دراستها حسب المهنة والجنس او المهنة والمرحلة الدراسية كما ان نتائج التحليل الاحصائي لم تبين ان هناك فرق ذات دلالة احصائية بين اراء الطلاب والطالبات والتدريسيين.

المقدمة

ذكر الله سبحانه وتعالى العلم في أكثر من آية وفي أكثر من سورة في القرآن الكريم فكانت اول آية نزلت على الرسول (ص) هي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (اقرأ باسم ربك الذي خلق) العلق^(١) كما انه سبحانه وتعالى يبين حال المقارنة بين المتعلمين وغيرهم في الآية التالية (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) الزمرد^(٩) وان اكثر الناس معرفة وادراك لما يحيط بهم من مكونات الحياة هم العلماء وقال صدق من قائل (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) (فاطر^(٢٨)) كما ان الرسول اكد في اكثر من حديث على اهمية العلم حيث قال (صلى الله عليه واله وسلم) (من علمني حرفا ملكني عبدا) كما اكد (صلى الله عليه واله وسلم) على ان عملية التعليم والتعلم لا ترتبط بعمر محدد كما جاء في الحديث الشريف (اطلب العلم من المهد الى اللحد). من كل هذا وغيره تتبين اهمية العلم في القران والسنة وعلى ضوء ذلك نجد ان التمايز الموجود اليوم بين دول العالم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمجالات الاخرى يعود بالاساس الى تمايزها العلمي والتكنولوجي والتعلم ضروري في كل المجتمعات اذ ان الحلقة التعليمية تبدأ بوضع مجموعة اهداف يرى المربون ضرورة تحقيقها في بناء الانسان وبذلك اصبحت مشكلة تحديد المستوى العلمي للطلبة محل اهتمام التربويين ويرى (عبدالدايم ١٩٧٤)^(١) ان الرسوب والتسرب هما العاملان الرئيسيان في ضعف الكفاءة الداخلية لنظم التعليم في البلاد العربية. ان ضعف التحصيل العلمي واسبابه لا تنحصر على اختبار الطالب في المواد التي درسها فحسب بل على مجمل حياته الاجتماعية والاقتصادية والنفسية على ومجمل الامور المتعلقة بالعملية التربوية وقد وجد (النعمي ١٩٩٢)^(٢) ان من ضمن اسباب الرسوب في مادة المساحة في المعاهد التقنية هو تكليف تدريسيين وفنيين من ذوي الاختصاصات الاخرى بتدريس المادة. وذكر (جدران واخرون ٢٠٠٧)^(٣) ان نسبة كبيرة من الطلبة تهدف الى النجاح باقل الدرجات من دون الاهتمام بالتحصيل العلمي. وعلى ضوء ذلك برزت حالة لدى الطلبة الذين يرون في الغش حق مكتسب ومن انعكاسات هذه الحالة تدنى المستوى العلمي لدى الطلبة وتفشت اللامبالاة. وبين (سامي واخرون ١٩٩٢)^(٤) ان الظواهر والمشكلات السلوكية لدى الطلبة كثيرة ومتنوعة تختلف باختلاف الافراد واختلاف ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والدراسية الا انه بالرغم من التعدد والتنوع والاختلاف هنالك عوامل واسباب عادة اذا وجدت كلها او بعضها من شأنها ان تؤدي الى الفشل الدراسي (الرسوب) الذي يكون من المشكلات التي تتعلق بالتعليم عموما وتهم المعهد والدولة والمجتمع لان انخفاض المستوى العلمي يؤدي الى قصور الاداء الوظيفي للطلبة المتخرجين مستقبلا وبالتالي يتأثر المجتمع بهذا الاداء المنخفض.

أهمية البحث:-

تقوم هيئة التعليم التقني بتخريج كوادر فنية مزودة بمهارات تقنية ومعارف علمية مناسبة لأداء المطلوب في المهن التي يتطلبها المجتمع . لذا فقد كان السعي حثيثا لتجاوز صعوباته وتذليلها بتوفير جميع مستلزمات العملية التعليمية وأن وزارة التعليم العالي هي التي تتولى مسؤولية التعليم بهدف رفع الكفاءة العلمية والتربوية في الجامعات وهيئة التعليم التقني من خلال توفير الرعاية والخدمات المختصة لضمان توجيههم وتطوير قدراتهم وتحصيلهم العلمي .

مشكلة البحث:-

تجلت مشكلة البحث في معرفة أسباب انخفاض المستوى العلمي والرسوب لبعض طلبة المعهد في الأختصاصات العلمية المختلفة .

هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة ظاهرة انخفاض المستوى العلمي لبعض الطلبة والرسوب وتحديد اسبابه فيما يتعلق بالطالب في اي من المجالات الدراسية والامنية والاقتصادية والفيزيائية والاجتماعية والمجالات الاخرى وذلك بمعرفة اراء الطلبة والتدريسيين.

الدراسات السابقة:

١- وجد جدران وآخرون، عام ٢٠٠٧ في دراستهم اسباب بعض الظواهر السلوكية الخاطئة لدى بعض الطلبة في محافظة ذي قار ان المشكلات الدراسية تأتي في المرتبة الاولى ثم المشكلات الاقتصادية ومن بعد المشكلات الاجتماعية.

٢- ذكر سامي عبدالحميد وآخرون، عام ١٩٩٢ ان اسباب انخفاض المستوى العلمي لبعض الطلبة في المعهد التقني/الحويجة مرده الى المشكلات الاقتصادية بالمرتبة الاولى ثم المشكلات الاجتماعية ثم المشكلات العلمية.

٣- بين الحياياني في دراسته ١٩٨٩^(٥) ان الرسوب في بعض المواد والتي حصلت على نسبة رسوب عالية في كليات جامعة الموصل كان احد اسبابه الرئيسية المشكلات النفسية للطلبة.

٤- ذكر الجنابي عام ١٩٨٩^(٦) في بحثه " اثر الارشاد المباشر في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى " قسم العلوم النفسية والتربوية في كلية التربية-جامعة بغداد. ان المشكلات الطلابية تتباين من طالب الاخر إلا ان قسما منهم يعاني من هذه المشكلات بدرجة حادة مما يؤدي إلى ضعف في انجازهم الدراسي.

٥- أظهر السواد عام ١٩٨١^(٧) ان مشكلة انخفاض المستوى العلمي لطلبة كلية التربية جامعة الموصل يعود الى أن الطلبة يحتاجون الى أن يتعلموا كيف يدرسوا.

٦- وجدت الفلغلي عام ١٩٧٥^(٨) في دراستها مشكلة طلبة الصف السادس في المدارس المسانية في بغداد وعلاقتها بالتحصيل العلمي في الامتحان الوزاري أن المشكلات الاقتصادية تأتي في المرتبة الاولى .

٧- بين السعيد وآخرون عام ٢٠٠٦^(٩) في دراستهم وجهة نظر طلبة الاعداديات في محافظة واسط نحو المنزلة الاجتماعية لبعض المهن والمجالات التي يرغبون العمل فيها مستقبلا أن رغبة الطالب باختيار المهنة تشكل الحافز الرئيسي لرفع التحصيل العلمي .

التعاريف الإجرائية:

١- التحصيل الدراسي: هو مقدار تقدم الطالب في المدرسة ويختلف نظريا عن الذكاء ولكنه يتعامل معه بدرجة كبيرة.

٢- انخفاض المستوى العلمي: هو انخفاض الاضافة العلمية الى الجانب المعرفي للطلاب بالرغم من تلقيه المحاضرات النظرية والعملية والتدريب المنهجي في المختبرات والورش.

٣- المعهد التقني: هو احد معاهد التعليم التقني يهدف الى قبول خريجي الدراسة الاعدادية بفروعها العلمي والادبي والمهني وتزويدهم بالمعارف والمهارات في التخصصات المختلفة الموجودة فيه خلال سنتين تقويميتين ويعد حلقة

(كادر وسطي) بين الايدي العاملة في مؤسسات الدولة المختلفة والمجتمع
وبين قيادات التخطيط.

- ٤- الفترة الدراسية : هو الفترة من تخرج الطالب من الاعدادية الى تخرجه من المعهد.
- ٥- التدريسي: هو عضو هيئة التدريس في المعهد الذي يقوم بالتدريس في اختصاصه في
الاقسام المختلفة في المعهد ويحمل لقب مدرس مساعد فاعلى.
- ٦- الرسوب: هو المتوسط الحسابي الموزون لمجموع الدرجات التي يساوي اقل من (٥٠%)
التي يحصل عليها بعض الطلبة في الاقسام المختلفة في المعهد في اغلب المواد
الدراسية في الامتحانات الفصلية أو النهائية.
- ٧- الفني: هو كل حاصل على شهادة البكالوريوس او الدبلوم التقني ويحمل لقب مدرب فني
في مجال اختصاصه يقوم بتدريب الطلبة في المختبرات والورش والحقول.

حدود البحث:

يتحدد البحث في المعهد التقني الصويرة للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ويشمل طلبة
الاقسام العلمية للتخصصات المختلفة في المعهد وللمرحلتين الاولى والثانية والبالغ عددهم
(٤٥٩) طالبا منهم (٣٥٠) طالب و (١٠٩) طالبة.

اجراءات البحث:

١- الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء دراسة استطلاعية لجمع المعلومات اللازمة لتحديد الاستبيان النهائي وعليه
تم توجيه سؤال مفتوح عن اسباب الرسوب وانخفاض المستوى العلمي لدى بعض الطلبة
وزع على (٥٠) طالب وطالبة و(٢٠) تدريسيًا وفنيًا.

- الاستبيان المخلق

على ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية تم صياغة فقرات الاستبيان والتي بلغت (٢٣) فقرة
تضمنت (٦) مجالات هي المشاكل الامنية الناجمة عن الوضع العام في منطقة سكن الطالب او
منطقة المعهد والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والدراسية والطبيعية والمشاكل الاخرى
وزعت بصورة عشوائية. لقد عرضت استمارة الاستبيان على عدد من المختصين بالعلوم
التربوية والنفسية وتم حذف وازافة فقرات الى الاستمارة الى أن استقرت بشكلها النهائي
بعدها وزعت على عينة محدودة من الطلبة والتدريسيين في المعهد لاختبار عامل الصدق
والثبات .

٣- العينة

تم استعمال عينة عشوائية طبقية شملت (١٤٠) طالب وطالبة بواقع (٩١) طالب
(٤٩) طالبة كما شملت العينة (٥١) تدريسيًا وفنيًا.

٤- الاجراءات البينانية

بعد جمع البيانات المطلوبة تم تبويبها وتحليلها بالطرق الاحصائية

ت المجال	اسم المجال	تسلسل الفقرة ضمن المجال	فقرات المجال	النسبة المئوية لاجابة الطلاب	النسبة المئوية لاجابة الطالبات	النسبة المئوية لاجابة التدريسيين	النسبة المئوية لاجابة جميع التدريسيين
أولاً:-	المجال الدراسي	١-	لعدم رغبة الطالب في الدراسة في المعهد عموماً	٤.٤	١٠	١٩.٦	١٠
		٢-	لعدم رغبة الطالب للدراسة في هذا المعهد لبعده عن منطقة سكنه	٧	٢	-	٣.٧
		٣-	لعدم رغبة الطالب للدراسة في هذا المعهد لقلة الاختصاصات فيه	٣.٢	٨		٣.٧
		٤-	الخطأ في اختيار القسم العلمي	٣.٢	٢		٢.١
		٥-	صعوبة بعض المناهج	٥	٢	٥.٩	٤.٢
		٦-	بعض التدريسيين يتبعون طريقة تدريس غير ملائمة لا يوصل المادة العلمية الى الطالب	١	٨		٢.٦
		٧-	عدم التحضير اليومي	٣.٢	٢٥		٧.٩
		٨-	ضعف الاستعداد للامتحان	٦	٨		٤.٧
		٩-	ضعف التدريب العملي والتطبيقي لقلة الاجهزة والمعدات	٣.٢	٢	٣.٩	٣.١
ثانياً:-	المجال الامني	١-	صعوبة الوصول الى المعهد بسبب الظروف الامنية	١٩.٨	٨	٢٥.٥	١٨.٣
ثالثاً:-	المجال الاجتماعي	١-	مشاكل عائلية	١		٥.٩	٥.٥
		٢-	الطالب لا يعيش مع والديه لاسباب متعددة	٢			٢.٦
		٣-	انشغال الطالب بعلاقة عاطفية	٢			١
رابعاً:-	المجال الاقتصادي	١-	كثرة التغيب لارتفاع اجور النقل	١١		١٧.٦	١٠
		٢-	الطالب يتغيب لغرض العمل لاعالة عائلته	١٤			٦.٨
		٣-	الطالب متزوج ومنفصل عن العائلة الاصلية مما يضاعف من مشاكله الاقتصادية	٤	٢		٢.٦
خامساً:-	المجال الفيزيائي	١-	الخوف من الامتحان	٦	١٣	٣.٩	٦.٨
		٢-	عدم ملائمة أماكن الدراسة أو التدريب لأسباب مختلفة			٥.٩	١.٦
		٣-	مشاكل مع بعض الزملاء والتدريسيين			٩.٨	٢.٦
سادساً:-	المجالات الاخرى	١-	سياسة قبول جميع مخرجات التعليم المهني في المعهد	٢		٩.٨	٢.٦
		٢-	تأخر نتائج القبول المركزي يولد ضغط على الطالب لتعويض مفردات المنهج	٢	٨		٣.١
		٣-	ضعف الخدمات في الاقسام الداخلية خاصة انقطاع التيار الكهربائي			٢	١.٦
		٤-	وفاة احد ذوي الطالب يؤدي الى التأثير النفسي وبالتالي على الاداء العلمي		٢		٥.٥
مجموع النسب				١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%

التالية

١- النسب المئوية: استخدمت في وصف المستجوبين وفقاً لتوزيعهم على الفئات في كل متغير من المتغيرات وبناء الاستنتاجات عليها^(١٠).

٢- التكرارات: استخدمت في وصف المتغيرات تحت الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

شمل البحث طلبة المعهد التقني الصويرة للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والبالغ عددهم (٤٥٩) منهم (٣٥٠) طالب و(١٠٩) طالبة موزعين على خمسة تخصصات تشمل الكهرباء والمحاسبة والمكانن والمعدات والتشغيل والانتاج وكما في الجدول رقم (١) يشرف على تدريسيهم وتدريبهم (٣٩) عضو هيئة تدريسية و(١٢٢) فنياً. تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (٩١) طالبا و(٤٩) طالبة و(٥١) تدريسية وفنياً شكلت العينة (٣٠.٥%) من مجموع الطلبة و (٣٢%) من مجموع التدريسيين والفنيين.

جدول رقم (١)

يمثل اعداد الطلبة في المعهد موزعين حسب الجنس والتخصص العلمي

المجموع الكلي لطلبة القسم	الصف الثاني			الصف الاول			القسم
	المجموع	أ	ذ	المجموع	أ	ذ	
١٤٥	٣٨	٣	٣٥	١٠٧	١٣	٩٤	كهرباء
١٦٨	٣٨	١٨	٢٠	١٣٠	٥٣	٧٧	محاسبة
٥٩	٩	-	٩	٥٠	٨	٤٢	مكانن ومعدات (سيارات)
٢٨	١٨	-	١٨	١٠	-	١٠	ميكانيك (تشغيل)
٥٩	١٠	١	٩	٤٩	١٣	٣٦	ميكانيك (انتاج)
٤٥٩	١١٣	٢٢	٩١	٣٤٦	٨٧	٢٥٩	المجموع الكلي

المصدر:- وحدة شؤون الطلبة في المعهد

جمع البيانات والمعلومات:-

تم جمع البيانات والمعلومات التي تطلبها البحث بواسطة استمارة استبيان تكونت من (٢٣) فقرة تمثل المشاكل الدراسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والفيزيائية والمجالات الاخرى موزعة توزيعاً عشوائياً.

النتائج ومناقشتها:-

تم تصنيف اسباب انخفاض المستوى العلمي لبعض الطلبة وبالتالي الرسوب الى ست مجالات هي المجال الدراسي والامني والاجتماعي والاقتصادي والفيزيائي (الطبيعي) ومجالات اخرى^(١) حسب رأي أفراد مجتمع البحث وكما مبين في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

اسباب انخفاض المستوى العلمي حسب المجالات المدروسة

العينة	المجال الدراسي %	المجال الاقتصادي %	المجال الامني %	المجال الفيزيائي %	المجال الاجتماعي %	المجالات الاخرى %	المجموع %
طلاب	٣٥	٢٩.٧	١٩.٨	٥.٥	٥.٥	٤.٣	١٠٠
طالبات	٦٧.٣	٢	٨.٢	١٢.٣	-	١٠.٢	١٠٠
مجموع الطلبة	٤٦.٤	٢٠	١٥.٧	٧.٩	٣.٦	٦.٤	١٠٠
التدرسين	٢٩.٤	١٧.٦	٢٥.٥	٩.٨	٥.٩	١١.٧	١٠٠
مجموع نسب احجام افراد العينة	٤١.٨	١٩.٤	١٨.٣	٨.٤	٤.٢	٧.٩	١٠٠

المصدر:- احتسب من قبل الباحثين حسب اجابات افراد العينة

يتبين من خلال الجدول اعلاه ان المجالات المدروسة والتي تبين اسباب انخفاض المستوى العلمي اخذت الترتيب التالي حسب اجابة الطلبة:-

١- المجال الدراسي ٢- المجال الاقتصادي ٣- المجال الامني ٤- المجال الفيزيائي (الطبيعي)
٥- المجالات الاخرى ٦- المجال الاجتماعي

بينما كان ترتيب تسلسل المجالات حسب رأي التدرسين:-

١- المجال الدراسي ٢-المجال الامني ٣-المجال الاقتصادي ٤-المجالات الاخرى ٥-المجال الفيزيائي ٦-المجال الاجتماعي ويقصد بالمجالات الاخرى (المجال الاداري والمجال السياسي المتعلق بسياسية الدولة في القبول المركزي) يظهر مما ذكر ان المجال الدراسي مشترك في الترتيب عند الطلبة والتدرسيين في تأثيره الاول على انخفاض المستوى العلمي.

المجالات المدروسة:-

ان كل مجال من المجالات يتكون من مجموعة من الفقرات وكما في الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

يمثل الفقرات المدروسة والنسبة المئوية لكل فقرة حسب المجالات المسببة لانخفاض المستوى العلمي والرسوب

١-المجال الدراسي

يتضمن هذا المجال تسع فقرات ونلاحظ من الجدول رقم (٣) ان فقرة عدم الرغبة في الدراسة في المعهد عموماً كسبب لانخفاض المستوى العلمي للطلبة قد احتلت المرتبة الاولى في اجابة الطلبة والمدرسين وبنسبة (١٠%) وجاءت فقرة عدم التحضير اليومي وضعف الاستعداد للامتحان في المرتبة الثانية والثالثة وبنسبة (٧.٩%)، (٤.٧%) على التوالي وهذه حالة طبيعية حيث ان من المسلم به ان التحضير اليومي والاستعداد للامتحان من اسباب ارتفاع المستوى العلمي وبالتالي النجاح وعكسها يعطي نتيجة عكسية. وقد جاءت فقرة صعوبة المناهج في المرتبة الرابعة وبنسبة (٤.٢%) ومن خلال دراسة نتائج الامتحانات للطلبة في الامتحانات الفصلية والسنوية تبين ان نتائج الطلبة كانت ضعيفة في الدروس التي تدرس باللغة الانكليزية والدروس التي اغلب مفرداتها الرياضيات وخاصة بالنسبة لطلبة التعليم المهني الذين يشكلون نسبة كبيرة من مدخلات الاقسام العلمية للمعهد حيث بلغت النسبة في الصفين الاول والثاني (٤٢%)، (٥٦%) على التوالي وكما في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

يمثل النسبة المئوية لطلبة التعليم المهني حسب الصف والقسم

القسم	الصف الاول	الصف الثاني
	%	%

محاسبة	٢٣	١٧.٢
كهرباء	٧١	٧١.٣
سيارات	٢٩.٦	٧٠.٣
تشغيل	٣.٨	٧٢.٤
انتاج	٤١.٧	٥٠
النسبة الكلية	٤٢	٥٦

المصدر: وحدة شؤون الطلبة في المعهد

وان رسوب طلبة التعليم المهني المقبولين في هذه الاقسام غالبا ما يكون في الدروس التي تدرس باللغة الانكليزية وفي الدروس التي اغلب مفرداتها بالرياضيات وكما الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

يمثل نسبة الرسوب لطلبة التعليم المهني حسب الصف والدروس التي اغلب مفرداتها باللغة الانكليزية والرياضيات

القسم	الصف	المادة الدراسية	نسبة الرسوب %
محاسبة	الاول	احصاء	٢٧
		مبادئ المحاسبة	١٤.٦
	الثاني	محاسبة متوسطة	٢١
		محاسبة تكاليف	١٩.٢
كهرباء	الاول	دوائر	٣٦
		الالكترونيك	٣٠
		رياضيات	٤٤
	الثاني	مكائن	٤٩.٧
		الالكترونيك	١٩.٣
		تاسيسات	٣٧.٨
سيارات	الاول	ميكانيك	١٥
		برمودايمك	٢٧
		رياضيات	٢٨.٥
	الثاني	ميكانيك سيارات	٦٠
		محركات احتراق	١٠
		ميكانيك موانع	٢٣.٢
تشغيل	الاول	الميكانيك الهندسي	١٧.٤

٢٨.٤	نفسية مكانن	الثاني	انتاج
٣٣.٣	نفسية		
١٩.١	ميكانيك	الاول	
١٧.٥	نفسية كهرباء	الثاني	
١٥	اجزاء مكانن		
١٠	معادن		

المصدر: اللجنة الامتحانية في المعهد

وكانت فقرة الخطأ في اختيار القسم العلمي تمثل المرتبة الاخيرة وبنسبة (٢.١%) وذلك لقلّة الاختصاصات العلمية فان الطالب ليس امامه اختيارات متعددة للمفاضلة بينها اما مدخلات المعهد من الفروع المهنية يمثلون نسبة كبيرة من المدخلات فانهم يقبلوا في نفس تخصصاتهم التي تخرجوا منها من الاعداديات.

٢-المجال الاقتصادي

تضمن هذا المجال ثلاث فقرات احتلت فقرة ان الطالب يعمل لغرض اعالة عائلته مما يتسبب في كثرة التغيب وبالتالي ضعف المتابعة العلمية المرتبة الاولى في هذا المجال وبنسبة (١٤%) بالنسبة للطلاب حيث ان تغيب الطالب يؤثر على تحصيله العلمي وذلك لان المعاهد التقنية تعتمد على الدروس العملية حيث التجارب العملية والتطبيقية. وجاءت بالمرتبة الثانية فقرة ارتفاع اجور النقل شكلت نسبة (١١%) حيث ان نسبة كبيرة من طلاب المعهد هم من الاقضية والنواحي المحيطة بالمعهد وقسم منهم من محافظة بغداد واحتل هذا المجال بمجمل فقراته المرتبة الثانية عند افراد مجتمع البحث من طلبة وتدرسيين وبنسبة (١٩.٤%).

٢-المجال الامني

تم تحديد كل اتجاهات هذا المجال في فقرة واحدة هي صعوبة الوصول الى المعهد بسبب الظروف الامنية واحتل هذا المجال المرتبة الثالثة عند مجمل افراد عينة البحث وبنسبة (١٨.٣%) وشكل المرتبة الثانية بالنسبة للطلبات والمدرسين وبنسبة (٨%)، (٢٥%) على التوالي كما ان الفارق في النسبة بين هذا المجال والمجال الاقتصادي (١%) وهذا يؤكد اهمية هذا المجال في الوقت الحاضر ويشكل مشكلة لا يستهان بها في تأثيره على انتظام الطلبة والتدرسيين بالدوام طيلة العام الدراسي وبالتالي التأثير على تحصيل الطلبة العلمي كون بعض الطرقات المؤدية للمعهد ضمن المناطق القلقة أمنياً.

٤-المجال الفيزياوي (الطبيعي)

يتكون هذا المجال من ثلاث فقرات هي الخوف من الامتحان واحتلت المرتبة الاولى في اجابة مجمل العينة وبنسبة (٦.٨%) وبنسب مختلفة بين افراد العينة حيث احتلت نسبة (١٣%) بالنسبة للطلبات و(٦%) بالنسبة للطلاب وبنسبة (٣.٩%) بالنسبة للتدرسيين. وجاءت الفقرة الثانية بعض القاعات الدراسية والمختبرات والورش غير ملائمة للتدريس والتدريب) وهي في دور الاكتمال كونها قد هدمت تماما قبل ثلاث سنوات) وبنسبة (١.٦%) من مجمل اجابة افراد العينة. ولم تحتل الفقرة الثالثة مشاكل مع بعض الطلبة او

التدريسين اي نسبة وهذا ينطبق مع ما جاء في محاضر لجنة انضباط الطلبة في المعهد حيث لم تسجل اي مشكلة تستحق التحقق فيها.

٥- المجالات الاخرى (الادارية والسياسية والنفسية)

ترك للطلاب والتدريسين تأشير فيما اذا كانت هناك مجالات اخرى تؤثر على انخفاض تحصيله العلمي وبالتالي ارتفاع نسبة الرسوب فتم تثبيت مجموعة من الفقرات تحت هذا المجال منها ان قبول جميع مخرجات التعليم المهني في المعهد كان له تأثير على التحصيل العلمي لمجمل الطلبة وظهر ذلك في اجابة التدريسيين وبنسبة (٩.٨%) إما فقرة تأخر نتائج القبول المركزي مما يتسبب بتأخر انتظام الطلبة بالدوام بعد بدء العام الدراسي وكان تأثير هذه الفقرة بنسبة (٢%) من اجابة الطلاب و(٨%) من اجابة الطالبات وجاءت فقرة ضعف الخدمات في الاقسام الداخلية وخاصة انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة يؤثر على استعداد الطلبة للامتحانات خاصة في المرتبة الثالثة (١.٦%). اما فقرة المشاكل النفسية جاءت في المرتبة الاخيرة وبنسبة (٠.٥%).

٦- المجال الاجتماعي

يتكون من ثلاث فقرات هي المشاكل العائلية والطلاب لا يعيش مع والديه لاسباب متعددة وانشغال الطالب بعلاقة عاطفية^(٧). وقد احتلت فقرة الطالب لا يعيش مع والديه المرتبة الاولى وبنسبة (٢.٦%) من مجمل اجابة افراد العينة وما لهذه المشكل من تأثير على نفسية الطالب ومما يؤثر على تحصيله العلمي ومن ثم انشغال الطالب بعلاقة عاطفية وبنسبة (١%). تم دراسة هذه المجالات حسب المرحلة الدراسية وجاءت النتيجة مشابهة للدراسة من حيث الجنس والمهنة وبنفس الترتيب اعلاه وكما في الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

جدول يمثل دراسة المجالات المؤثرة على انخفاض التحصيل العلمي والرسوب للطلبة حسب المراحل الدراسية

تسلسل المجال	المجال	عدد افراد العينة من الصف الاول	نسبة الاجابة %	عدد افراد العينة من الصف الثاني	نسبة الاجابة %	عدد افراد العينة الكلي للمرحلتين	نسبة الاجابة

٤٦ ٤	٦٥	٢٧.٩	١٧	٦٠.٨	٤٨	الدراسي	اولا
٢٠	٢٨	٢١.٣	١٣	١	١٥	الاقتصادي	ثانيا
١٥ ٧	٢٢	٢٤.٦	١٥	٨.٨	٧	الامني	ثالثا
٧. ٩	١١	٤.٩	٣	١٠.١	٨	الفيزياوي	رابعا
٦. ٤	٩	١٣.١	٨	١.٣	١	المجالات الاخرى	خامسا
٣. ٦	٥	٨.٢	٥	-	-	الاجتماعي	سادسا
١٠ %	١٤٠	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٧٩		المجموع

المصدر:- احتساب من قبل الباحثين

وفي تحليل اراء افراد مجتمع البحث (العينة) حسب المجالات المدروسة لظهور الفروق المعنوية تحت مستوى احتمال (٥%) تبين بانه لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في كافة المجالات عدا المجال الدراسي وكما في الجدول رقم (٧) وهذا يعود الى ان ٥٠% من افراد العينة اشاروا الى ان المجال الدراسي له ارتباط قوي مع انخفاض المستوى العلمي

جدول رقم (٧)

يمثل المتوسط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية عند مستوى ٥% لفقرات اسباب انخفاض المستوى العلمي والرسوب للطلبة وحسب المجالات المدروسة

تسلسل المجال	المجالات المدروسة	افراد العينة	متوسط النسب %	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
-----------------	----------------------	--------------	---------------------	-------------------------------	-------------------------------	----------------------

اولا	المجال الدراسي	طلبة	٤٦.٤	٣.٦٨٥	٢.٧٥٠	دالة
		تدريسيين	٢٩.٤			
ثانيا	المجال الاقتصادي	طلبة	٢٠	٠.٢٤١	١.٧٩٢	غير دالة
		تدريسيين	١٧.٦			
ثالثا	المجال الامني	طلبة	١٥.٧	٠.٣٩٥	١.٧٩٢	غير دالة
		تدريسيين	٢٥.٥			
رابعا	المجال الفيزياوي	طلبة	٧.٩	٠.١٧٠	١.٧٢٤	غير دالة
		تدريسيين	٩.٨			
خامسا	المجالات الاخرى	طلبة	٦.٤	٠.١٩٤	١.٩٧٣	غير دالة
		تدريسيين	١١.٧			
سادسا	المجال الاجتماعي	طلبة	٣.٦	٠.١٦٨	١.٧١٧	غير دالة
		تدريسيين	٥.٩			

احتسب من قبل الباحثين

الاستنتاجات

نستنتج من خلال ما جاء ما يلي:-

١- المجال الدراسي له دور اساسي في انخفاض المستوى العلمي للطلبة في رأي الطلبة والمدرسين واختلفت النسب المئوية في التعبير عن الفقرات المدروسة بين الطلاب والطالبات والمدرسين ولكن لم تظهر فروقات ذات دلالة احصائية بين تلك الاراء.

٢- وجد ان تاثير المجاليين الاقتصادي والامني متقاربان في التأثير على المستوى العلمي للطلبة حسب رأي مجمل افراد العينة وبنسبة (١٩.٤%)، (١٨.٣%) على التوالي.

٣- جاءت فقرة الخطأ في اختيار القسم العلمي في المرتبة الاخيرة من فقرات المجال الدراسي وبنسبة (٢.١%) وهذه نسبة طبيعية وذلك لقلّة الاختصاصات الموجودة في المعهد والتي لم تترك مساحة واسعة من الاختيار اضافة الى ان طلبة التعليم المهني والذين يشكلون نسبة كبيرة من طلبة المعهد ملزمون بالدراسة في القسم العلمي المشابه في تخصصه لدراستهم في الاعدادية المهنية.

٤- ضعف ادء طلبة التعليم المهني المقبولين في المعهد وبمختلف اختصاصاتهم العلمية

٥- هناك علاقة قوية بين نسبة اجابة الطلاب والطالبات على فقرات المجالات المدروسة والمسببة لانخفاض المستوى العلمي لديهم.

٦- جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الاخيرة من المجالات المدروسة وبنسبة (١%) وهذه الحالة تنم على ان المجالات المدروسة الاخرى ذات تأثير كبيرة على التحصيل العلمي للطلاب والرسوب لذلك غلبها على هذا المجال.

التوصيات:-

- ١- تخصيص رواتب شهرية للطلبة لمساعدتهم على تخطي الصعوبات الاقتصادية والتوجه الى التعليم.
- ٢- عقد ندوات لطلبة المرحلة الاولى قبل البدء بتوزيعهم على الاقسام العلمية لتمكينهم من الاختيار الاصح للقسم العلمي مع مراعاة رغبة الطالب هذا من جانب وتوعيتهم لاهمية خريج التعليم التقني ودوره في البناء في مختلف مجالات الحياة في البلد من جانب اخر.

- ٣- توفير مستلزمات التدريب اذا لم يكن جهاز لكل طالب فليكن جهاز لمجموعة صغيرة من الطلبة حيث ان التدريب العملي والتطبيقي يشكل ٧٠% من منهاج الدروس في التعليم التقني.
- ٤- ان يأخذ التدريسيون على عاتقهم تحفيز الطلبة على التحضير اليومي من خلال الامتحانات اليومية القصيرة او من خلال توجيه الاسئلة من المحاضرة السابقة خلال اول عشرة دقائق من الدرس اللاحق مع تثبيت درجات للطلبة على ذلك واعطاء هذه الدرجات نسبة من درجة الامتحان الفصلي.
- ٥- تكليف الطلبة باجراء البحوث والمشاريع وكتابة التقارير وتخصيص جزء من الدرجة لها.
- ٦- توفير الكتب المنهجية والمصادر والمراجع والافلام العلمية والمجلات والدوريات.
- ٧- اعادة النظر في الاسلوب الحالي المتبع في التدريب الصيفي.
- ٨- الاهتمام بالاقسام الداخلية وتوفير اغلب الاحتياجات الرئيسية لها مع اعطاء الاولوية لضمان استمرار التيار الكهربائي وتوفير السكن المريح للطلبة وبالتالي تمكينهم من السكن وتقليل اجور الانتقال اليومي وتقليل المخاوف الامنية المترتبة على ذلك.
- ٩- الاهتمام بخريجي التعليم التقني وذلك للحاجة الماسة للكوادر التقنية المتخصصة في كافة المجالات ذات الكفاءة العالية والقادرة على ان تساهم في تنفيذ خطط التنمية بكفاءة واقتدار ومثل هذا الاهتمام يعظم رغبة الطلبة بالتعليم التقني.
- ١٠- ان تهتم وزارة التربية بطلبة التعليم المهني لتحسين ادائهم وتراجع مفردات المناهج وتحديثها بما يضمن الاستمرار غير المنقطع مع مفردات مناهج التعليم التقني.
- ١١- ان يتم تحديد نسبة معينة من الخريجين من ذوي المعدلات العالية من التعليم المهني للقبول في المعاهد والكليات التقنية وليس بالضرورة قبول جميع الخريجين.

Analytical investigation for the failure reasons and scientific level decreasing for students

Kareem Kdair Jedran

Dr. Abd Almuhsin Najji AL-Mhasin

Asst. Proof.

Lecture

Abstract

This search was studied in Suwaira Technical institute for interval ٩/٢٠٠٦-٩/٢٠٠٧ it aims to know the reasons for scientific level decreasing and why some students are falling. Random group contain (١٤٠) students and (٥١) teachers and technicians are studied. This percentage form (٣٠.٥%)&(٣٢%) from the sum. Lists with (٢٣) questions was divided

to this group. All of them records that the study field (specialization) play an important rol for scientific level decreasing with (٤١.٨%) percentage.

Wishing for study in institute level get(٢١%) at teacher's answers and (١٩.٦%) for students. On the other hand, the farness of institute from students houses get (٧%) and small percentage (٢.١%) for the mistakes for choosing the department.

It was concluded also, that families life level form the second sequence of (١٩.٤%) and security state formed considerable degree and reach life level. It was (١٨.٣%). Physical field get (٨.٣%).all others reasons like ministry program for students scientific dividing and fields formed (٧.٩%). The (society) field get the final degree.

Consequently the studying for knowing reasons of scientific level decreasing and students failure at examinations was convergence with study that depend upon sex (male or female),future salary and society-looking. Studying field was the first reason while the (society-looking) get the final sequence. This investigation refer that a wide relations was found between student's answers on all subjects pointed in list.

المصادر:

التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها،دار العلم للملايين بيروت
١٩٧٩، ص٣١٦

١- عبدالله عبدالدايم

- ٢- النعيمي، ســـــم مدفخري واخرون
تطوير مستلزمات تدريس مادة المساحة التابعة لهيئة المعاهد الفنية، بغداد ١٩٩٢ ص ٢
- ٣- جدران، كريم خضير واخرون
دراسة بعض الظواهر السلوكية الخاطئة لدى الطلبة في محافظة ذي قار، مجلة جامعة ذي قار العلمية ٢٠٠٧ ص ٦
- ٤- سامي عبدالحميد واخرون
اسباب انخفاض المستوى العلمي لبعض الطلبة في المعهد التقني/الحويجية، المؤتمر العلمي الثالث لبحوث التعليم التقني ١٤/نيسان/١٩٩٢ ص ٨٠
- ٥- الحياني، عصام محمود واخرون
واقع الارشاد التربوي في بعض كليات جامعة الموصل ومقترحات تطويره، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد ١٣، السنة الخامسة عشر ١٩٨٩، ص ١٥٠
- ٦- الجنابي، يحيى داود
اثر الارشاد المباشر في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى قسم العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٤، السنة الخامسة عشر، ١٩٨٩، ص ٨٣
- ٧- السواد، عبدالخضر ناصر
مشكلات التكيف لدى الطلبة الجدد في كلية التربية، جامعة الموصل مجلة التربية والعلم العدد (٤، ٣)، ١٩٨١، ص ٣١
- ٨- الفللي، هناء حسين
مشكلات طلبة الصف السادس في المدارس المسائية في بغداد وعلاقتها بالتحصيل في الامتحان الوزاري رسالة ماجستير - جامعة بغداد - كلية التربية ١٩٧٥ ص ٤٢
- ٩- السعيد، طارق عكلة واخرون
وجهة نظر طلبة الاعداديات في محافظة واسط نحو المنزلة الاجتماعية لبعض المهن والمجالات التي يرغبون العمل فيها مستقبلا مجلة جامعة القادسية - المجلد الخامس - العدد (٣-٤) سنة ٢٠٠٧ ص ١١
- ١٠- محمد فتحي محمد علي
علم الاحصاء - كلية التجارة - جامعة عين شمس ١٩٧٨
- ١١- براق، سعيد يحيى
اقبال الطلبة على المعاهد الفنية، في العراق، مؤسسة المعاهد الفنية ١٩٨٤، ص ٧